بين اما والفاء فانها جايز التقديم على الفاء مع قطع النظر عن الفاء
كالفال المذكور فمن قبيل الاول وهو ان يكون المتوسط
جزء الجزاء قدم على الفاء والثاني وان لم يكن جايز التقديم
مع قطع النظر عن الفاء بل النظر اليها مانع آخر مثل اما يوم
الجمعة فان زيدا منطلق فان ما في خبر ان لا يعمل فيما قبلها
فمن قبيل الغير الثاني وهو ان يكون المتوسط معمول الشرط
المحذوف وهذا القائل ميز بين ان لا يكون وراء الفاء
مانع آخر وبين ان يكون فجعل لاما قوة رفع حكم الامتناع
عن الاول دون الثاني هذا تقرير الكلام اذا كان ما بعد
اما منصوبا واما اذا كان مرفوعا نحو اما زيد فمنطلق
فتقديره على المذهب الاول مهما يكن من شيء فزيد منطلق
اقيم اما مقام مهما وحذف فعل الشرط ووسط زيد بين اما
والفاء لما ذكر فصار اما زيد فمنطلق فارتفاع زيد
بالابتداء كما كان اولا وعلى المذهب الثاني مهما يكن زيد
فمنطلق اي فهو منطلق اقيم اما مقام مهما وحذف فعل الشرط
فصار اما زيد فمنطلق فزيد فاعل الفعل المحذوف واما تقديره
على تقدير الرفع مهما يذكر زيد فهو منطلق بصيغة الفعل
الغايب المجهول على ان يكون زيد مرفوعا بانه فاعل الفعل
المحذوف وتقديره على تقدير النصب مهما تذكر يوم الجمعة
بصيغة الفعل المخاطب المعلوم على ان يكون يوم الجمعة منصوبا
بانه مفعول للفعل المحذوف فوجهه غير ظاهر مع انه يوهم

جواز

جواز اما زيدا فمنطلق بالنصب بتقدير تذكر على صيغة
المعلوم المخاطب وجواز اما يوم الجمعة فزيد منطلق برفع
اليوم بتقدير يذكر على صيغة المجهول الغايب مع عدم
جوازهما بلا خلاف واما مثل المصنف بما يكون الواسطة
بين اما والفاء منصوبة لظهور امثلة كونها مرفوعة
لكثرتها حرف الردع كلا الردع هو الزجر والمنع
تقول لشخص فلان يبغضك فيقول كلا اي ارتدع عن ذلك
اي ليس الامر كما تقول وقد تجيء بعد الطلب لنفي اجابة
الطالب كقولك لمن قال لك افعل كذا كلا اي لا
تجاب الى ذلك وقد جاء اي كلا بمعنى حقا والمقصود
منه تحقيق مضمون الجملة كقوله تعالى كلا ان الانسان
ليطغى وان كان بمعنى حقا جاز ان يقال انه اسم
بني لكون لفظه كلفظ كلا الذي هو حرف ولمناسبة
معناه لمعناه لانك تردع المخاطب عما يقوله
تحقيقا لضده لكن النحاة حكموا بحرفيته اذا كان بمعنى
حقا ايضا لما فهموا من ان المقصود به تحقيق مضمون
الجملة كالمقصود بان فلم تخرج بذلك عن الحرفية تاء
التانيث الساكنة لا المتحركة لانها مختصة بالاسم
تلحق الفعل الماضي لتكون من اول الامر علامة تانيث
المسند اليه فاعلا كان او مفعولا لم يسم فاعله وانما
جعلت هذه التاء الساكنة بخلاف تاء الاسم لانها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1